

قرار لمجلس المنافسة عدد 68/ق/2024 صادر في 27 من ذي القعدة 1445
«5 يونيو 2024) المتعلق بتولي شركة BlackRock Funding
«المراقبة الحصرية لشركة Global Infrastructure Inc»
«Management LLC عبر اقتناء جميع حصص أسماؤها وحقوق
التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445
(5 يونيو 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 21/ع.ت.ا/2024 بتاريخ
26 من شعبان 1445 (7 مارس 2024) المتعلق بتولي شركة BlackRock
«Funding Inc»، المراقبة الحصرية لمجموعة «Global Infrastructure
«Management LLC عبر اقتناء جميع حصص أسماؤها وحقوق
التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعباد رقم 32/2024 بتاريخ 30 من شعبان 1445 (11 مارس 2024)،
والقاضي بتعيين السيدة لبنى مرحتي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة BlackRock Funding Inc، المراقبة الحصرية لشركة Global Infrastructure Management LLC، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من قبل المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية المباشرة:** «BlackRock Funding Inc» وهي شركة تم تأسيسها حديثا من طرف مجموعة «BlackRock Inc» بموجب قوانين ولاية ديلاوير، بالولايات المتحدة الأمريكية، الكائن مقرها الإجتماعي ب «Little 251 Falls Drive, ville Wilmington, comté de New Castle, État du Delaware 19808»، ومسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بديلاوير تحت رقم 2886049، وستنشط هذه الشركة كصندوق استثماري يوفر خدمات لإدارة الاستثمارات والأصول وإدارة المخاطر وخدمات استشارية للعملاء من المؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم، حيث ستصحب الشركة الأم لمجموعة «BlackRock Inc» الحالية على إثر إنجاز هذه العملية ؛

- **الجهة المقتنية غير المباشرة:** «BlackRock Inc» هي شركة مساهمة، ويقع مقرها الاجتماعي في نيويورك، «50 Hudson Yards, 10001, New York» بالولايات المتحدة الأمريكية. وتنشط مجموعة «BlackRock Inc» كصندوق استثماري يوفر خدمات لإدارة الاستثمارات والأصول وإدارة المخاطر وخدمات استشارية للعملاء من المؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم. وليس لهذه الشركة أي نشاط اقتصادي على المستوى الوطني في الأسواق المرجعية ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من رمضان 1445 (25 مارس 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 من رمضان 1445 (21 مارس 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ذي القعدة 1445 (31 ماي 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق موقع بين الأطراف بتاريخ 12 يناير 2024، يحدد شروط وبنود تولى شركة «BlackRock Funding Inc» المملوكة لمجموعة «BlackRock Inc»، المراقبة الحصرية لمجموعة «Global Infrastructure Management LLC»، وهي شركة استثمارية عالمية لإدارة صناديق البنيات التحتية، وذلك عبر اقتناء جميع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال

- الجهة المستهدفة :

- «Global Infrastructure Management LLC» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، ويقع مقرها الاجتماعي في ولاية ديلاوير، «Little 25 1 Falls Drive, Wilmington, New Castle, Delaware, 19808»، بالولايات المتحدة الأمريكية، ومسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بديلاوير تحت رقم 4215071. وتنشط في إدارة صناديق البنية التحتية العالمية، حيث تقدم «Global Infrastructure Management LLC» خدمات الإدارة والاستشارة لصناديق الاستثمار التابعة لها، والمعروفة عالميا تحت اسمها التجاري «Global Infrastructure Partners»، والتي تمتلك استثمارات بشكل غير مباشر في بعض الشركات المتخصصة في قطاعات الطاقة والنقل والبنية التحتية الرقمية وإدارة المياه ومعالجة النفايات ؛
- وعلى مستوى السوق الوطنية، تنشط «Global Infrastructure Management LLC» من خلال شركتها القابضة «SUEZ GROUP» في مجالي معالجة المياه والنفايات، عبر فروعها المتواجدة بالمغرب، وهي «Suez Services Maroc»، «Suez Atlas»، «Suez Soci t  des Eaux de Kenitra Zones Franches Maroc» و«Metalimpex Sarl» و«C3E»، «L'oum Er'bia» و«Metalimpex Maroc».

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن هذه العملية ستمكن من الجمع ما بين العروض المقدمة من كل من شركة «BlackRock Funding Inc» وشركة «Global Infrastructure management LLC»، في مجال البنية التحتية عبر إنشاء منصة استثمار لهذا الغرض متعددة الفئات رائدة في السوق بأصول مجمعة يديرها العملاء، والتي ستعزز تدفق المعاملات وفرص الاستثمار المشترك، وستكون هذه المنصة قادرة على تقديم خبرتها لعملائها في مجالات الأسهم والديون والحلول ذات الصلة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، نم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تميمه وتغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق إدارة الأصول التي تنشط فيها شركة «Global Infrastructure management LLC»، وكذلك سوقي معالجة المياه ومعالجة وإعادة تدوير النفايات التي تنشط فيها الشركة التابعة لها «Suez SA»؛ غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في الأسواق المرجعية المعنية، فإن سوق إدارة الأصول هي ذات بعد عالمي، نظرا لأن الأطراف يقدمون خدماتهم في هذه السوق على المستوى العالمي، بينما كل من سوق معالجة المياه ومعالجة وإعادة تدوير النفايات هي ذات بعد وطني، وذلك بالنظر إلى طبيعة العرض والطلب، مع إمكانية إبقاء التحديد مفتوحا لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية بالعملية على المستوى الوطني، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز، كون الشركة المقتنية لا تنشط سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه الأسواق، وبالرغم من وجود ترابط أفقي بين الأطراف في سوق إدارة الأصول على المستوى العالمي، فإنها لن تتمكن من إغلاق هذه السوق المرجعية في وجه الزبناء بعد إنجاز هذه العملية، وذلك في ظل تعدد الشركات المتنافسة التي من شأنها تقديم بدائل بهذا الخصوص، ومن ضمنها Vanguard, UBS groupe, Strate street, Global advisors, Allianz group, Amundi. وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية الأسواق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف المعنية والذي من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها.

أما بالنسبة لسوقي معالجة المياه ومعالجة وإعادة تدوير النفايات، فإن حصة الشركة المستهدفة لا تتعدى نسبة 5% على المستوى الوطني الذي يعرف وجود العديد من المنافسين كشركة Elec-recyclage و Valorise و Rifai و Polyclean و Axial (ARMA) و Ecomed و Waldem و Redelka و TMU (TMSA), Technipolymer و SOS ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي في أسواق إدارة الأصول ومعالجة المياه ومعالجة وإعادة تدوير النفايات،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 021/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 26 من شعبان 1445 (7 مارس 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «BlackRock Funding Inc»، المراقبة الحصرية لشركة «Global Infrastucture Management LLC» عبر اقتناء جميع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 26 من ذي القعدة 1445 (4 يونيو 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين بوعزة خراطي وعادل هدان.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي. عادل هدان.